متابعات

في دراسة نفذها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية بجامعة قطر

قطر اتخذت تدابير إيجابية لضمان رفاه العُمّال

توفير الأمن والسلامة في مواقع العمل والمجمع السكني

كتب - محمد أبوحجر

قام معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) بجامعة قطر مؤخرًا بإنجاز أول عمل من نوعه لقياس وتتبع رفاه العمال في دولة قطر. تم إنشاء مؤشر رفاه العمال من خلال ورشة عمل مغلقة تم عقدها في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) مع الخبراء في يناير 2016.

● جانب من المؤتمر

السيد: الدراسة أثبتت أن قطر تولي ملف العمال أهمية كبيرة

● الانصاري يقدم نتائج المؤتمر

حيث ضمت ورشة العمل مجموعة من الباحثين المتخصصين محليًا ودوليًا بالإضافة إلى الشركاء وصناع القرار.

من خلال دراسة استجابات العمال، تهدف الدراسة إلى الحصول على مؤشر موضوعي وموثوق يعكس الواقع الفعلي لظروف العمال في قطر مع قياس التغيرات التي قد تطرأ على تلك الظروف مع مرور الوقت، وفي حين أن مصطلح العمال الوافدة تشمل جميع العمال الأجانب في قطر، إلا أن مؤشر رفاه العمال يركز على العمال من ذوي المهارات المتدنية ويعيشون في سكن عمال وتجمعات عمالية.

حظي مؤشر رفاه العمال باهتمام بالغ من الإعلام العالمي ومجتمع الباحثين، وفي الخليج تم تركيز الاهتمام بهذا الموضوع على قطر خاصة بعد الإعلان عن فوز دولة قطر باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، إلا أن معظم النقاشات العامة حول تلك المشاكل لم تكن مبنية على مقاييس كمية ونوعية غير متحيزة يمكن تعميمها على مجتمع العمالة الوافدة، لذا فإنّ هناك حاجة إلى بيانات موثوقة لتقييم قضايا رفاه العمال إجمالاً بشكل صحيح، وذلك بهدف تحديد المجالات التي تكون فيها رفاهية العمال منخفضة أو مرتفعة وبالتالي تحديد الأمور التي بحاجة إلى تحسين.

ويعد مؤشر رفاه العمال مبني على نتائج مسح لعينة ممثلة لمجتمع العمال في قطر بلغت 1.015 عامل، وسيتم تنفيذ المسح سنويًا، وتمثلت أكبر مجموعة للمستجيبين للعمال من النيبال (34%)، تليها الهند بنسبة 26%، بنغلاديش بنسبة 19%، باكستان بنسبة 7%، سيرلانكا بنسبة 5%، مصر بنسبة 4%، الفليبين بنسبة 1%. بالإضافة إلى عمال من دول أخرى بنسبة 4%. من حيث الوظيفة، أكثر من ثلاثة أرباع العمال (82%) كانوا من عمال الإنشاءات، و11% منهم سائقون، و11% عمال نظافة، و9% كهربائيون، و8% عمال بناء، و8% رجال أمن، و8% نجارون، و6% مشرفو عمال، و6% حرفيون. مع هذا العدد من المقابلات المكتملة، بلغت نسبة الخطأ كحد أقصى +/-3.4%. تم تنفيذ المسح في أبريل 2017 وتم تقييم جوانب عديدة بشأن ظروف العمل والمعيشة لأولئك العمال بما في ذلك الأمن والسلامة في مواقع العمل والمجمع السكني للعمال، وحقوق الإنسان وحقوق العمال، الأمور المالية والتحويلات بالإضافة إلى كيفية معاملتهم من قبل أصحاب العمل.

بناء على نتائج ورشة عمل الخبراء التي قام بتنظيمها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) في 2016، تم إعداد استمارة المسح والتي كانت الأساس في اختيار المتغيرات المستخدمة في إنشاء المؤشر، بعد ذلك قام الباحثون في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) بإجراء التحليل العاملي (factor analysis) لبيانات المسح بهدف تحديد أكثر المتغيرات ملائمة والتي شكلت بعد ذلك الأبعاد الأساسية للمؤشر، وهي نفس الطريقة التي يتم بها إعداد المؤشرات المعروفة مثل مؤشر ثقة المستهلك. يتكون المؤشر الإجمالي من درجات مركّبة للمؤشرات الفرعية.

تتمثل إحدى أهم توصيات السياسة في التعاون مع الجهات المعنية في الدولة للمزيد من برامج التوعوية للعمال بشأن حقوقهم. وسيقوم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) بتنفيذ مسح مؤشر رفاه العمال سنويا ابتداء من الجولة الثانية للمسح في مايو 2018، هذا وقد حدد المسح الأول العديد من مجالات القوة في مؤشر رفاه العمال بالإضافة إلى المجالات التي بحاجة إلى تحسين، ولكن هناك حاجة إلى بيانات إضافية لقياس الاتجاهات مع مرور الوقت.

وقال الدكتور حسن السيد مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر ان دولة تولى ملف العمال أهمية كبيرة، مشيرا ان نتائج البحث ايجابية.

وأوضح ان أن دراسة رفاه العمال تسير على ضوء كلمة سمو الأمير بأن الحصار منحنا فرصة ثمينة لفحص مكامن القوة وتعزيزها والضعف ومحاولة علاجها كلياً، موضحا ان الدراسة اثبتت بشكل كبير أن قطر تولى ملف العمال أهمية كبيرة وان العمالة في قطر تمتلك رفاهية وتحصل على حقوقها كاملة.

وقال الدكتور ماجد الانصاري مدير إدارة السياسات بالمعهد إن مؤشر رفاه العمال يعد احد أهم المؤشرات التي تطلقها جامعة قطر عبر معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية وذلك لتكون بمثابة رد عملي وموثق لمجابهة حملات التشويه التي تتهم قطر بانتهاك حقوق العمال من بعض الدول التي تكن العداء لدولتنا، مضيفا ان الدراسة تضمن مصداقية عالية باستخدام أعلى درجات الجودة البحثية.

وقال ان المؤشر يقيس 4 جوانب مختلفة حول رفاه العمال فنجد ان الكثير من الادعاءات التي تم إلصاقها بقطر كاذبة من خلال المؤشر وان حقوق العمال في قطر محفوظة، مؤكدا أنه سيتم إجراء الدراسة كل عام لمراقبة نمو الأداء للبيئة العمالية في قطر.

الأنصاري: بمثابة رد عملي لمواجهة حملات التشويه ضد قطر

فعالية لبناء علاقة فعالة بين المرشدين الأكاديميين والطلبة

جامعة قطر تنظم فعالية حصن الإرشاد الأكاديمي

● جانب من الفعالية

الدوحة - الوطن

نظمت جامعة قطر فعالية حصن الإرشاد الأكاديمي للطلاب والطالبات، وهدفت الفعالية التي نظمها مكتب الإرشاد الأكاديمي في كلية الآداب والعلوم وكلية العلوم الصحية إلى تعزيز مفهوم الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وبناء علاقة فعالة بين المرشدين الأكاديميين والطلبة خارج نطاق المكتب في بيئة ودية ومرحبة، إضافة إلى تشجيع الطلبة على التعلم بطريقة جديدة من خلال الأنشطة الترفيهية.

وفي تصريح لها، قالت الأستاذة شروق عبدالقادر القحطاني، رئيس مكتب الإرشاد الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم وكلية العلوم الصحية: «أصبحت فعالية التسويق لمكاتب الإرشاد الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم وكلية العلوم الصحية، والتي تقام في فصل الربيع من كل عام دراسي، فعالية فعّالة وذات سمعة طيبة على مستوى المركز والكلية، مما يجذب الطلبة بكافة مستوياتهم للقدوم والمشاركة الإيجابية في مختلف الأنشطة المتنوعة والمفيدة لهم في جو تعليمي وترفيهي في نفس الوقت، كما تطمح مكاتب الإرشاد الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم وكلية العلوم الصحية بتطوير الفعالية كل عام حتى تصل صداها لجميع طلبة الجامعة وأن تكون فعالية مثمرة على مستوى جامعة قطر وليس فقط مكاتب الإرشاد».

الجدير بالذكر أن مكتب الإرشاد الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم وكلية العلوم الصحية يسعى إلى تزويد الطالب بمختلف المعلومات والمهارات التي من شأنها أن تعمل على تسهيل العملية الأكاديمية للطلبة من خلال إرشاده لاستكشاف الخطط الدراسية المناسبة له، والتعرف على المواعيد المهمة ومساعدته على التكيف مع البيئة الجامعية، وتزويده بالمهارات الأكاديمية التي تعمل على رفع مستوى تحصيله العلمي والقدرة على مواجهة التحديات التي قد تواجهه خلال مسيرتهم الأكاديمية، بالإضافة إلى تشجيعه على الانخراط في الأنشطة والفعاليات المختلفة، مما تؤدي إلى إبراز مهاراته وقدراته المتنوعة. ويطمح مكتب الإرشاد الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم وكلية العلوم الصحية إلى التميز والدقة في العمل عند تقديم المشورة والنصيحة، وذلك من خلال خلق أفضل تجربة من الإرشاد الأكاديمي لكل طالب، ومساعدته في تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية.